عليه كما هنا والا فيجب نصبه كما في نحو ما زاد المال الا
نقصا   وهذا هو المراد الخ اسم الاشارة راجع
لقوله وان كان الاستثنا منقطعا الخ   اي النصب
الاستثنا اي الاسم المستثني المنقطع الخ   وقد نبه
اي المص علي هذا التقييد اي وهو قوله ان كان الكلام
موجبا الخ وقوله بذكر حكم المنفي بعد ذلك اي حيث قال
وبعد نفي الخ   واطلق كلامه اي المص اولا حيث
قال ما استثنت الا الخ وقوله يدل علي انه ينتصب سوا
الخ اي يدل علي هذا التعميم   وغير نصب الخ فغير
مبتدا ونصب مضاف اليه وسابق مضاف اليه
وفي النفي جار ومجرور متعلق بسابق وقد حرف تقليل
وياتي فعل مضارع وفاعله مستتر عايد علي غير والجملة
في محل رفع خبر المبتدا الذي هو غير ولكن حرف استدراك
ونصب مفعول مقدم لاختر والها مضاف اليه واختر
فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وان
حرف شرط جازم وورد فعل ماض فعل الشرط
وجواب الشرط محذوف والتقدير وغير نصب اسم
سابق في النفي قد ياتي ولكن اختر نصبه ان ورد
وحاصل المعني انه اذا تقدم الاسم المستثني
علي المستثني منه في حالة النفي اي في حال كون
الكلام منفيا اي غير موجب ونفيه قد ياتي في ذلك

الاسم

الاسم المستثني المتقدم غير النصب وهو الرفع ولكن
المختار نصبه علي رفعه ان ورد ووجد ذلك الاسم
في تركيب متقدما علي المستثني منه ولم يعلم كونه
منصوبا ولا مرفوعا فان علم كونه منصوبا او مرفوعا
بان ورد عن العرب كذلك اتبع فيه ما ورد ولا يجوز غيره
وهذا اذا كان الضمير في قول المص ان ورد عايدا علي
الاسم وهو الظاهر واما اذا اجعل عايدا علي الغير
او علي النصب فالمعني ان ورد ذكر الغير فيه فاختر
نصبه عليه لكثرة وروده عن العرب دونه او ان
ورد النصب فيه فاختره علي الرفع لما ذكر قال بعضهم
قول المص ان ورد بعد قوله اختر نصبه كالمتناقض
لان مقتضي التعبير باختر ان يكون الورود في
المستقبل وقوله بعد ذلك ان ورد اي في الماضي يقتضي
ان الاختيار ايضا في الماضي فكان الاولي التعبير باذا
التي للمستقبل بدل ان ليوافق ما قبله وهذا كله
اذا قرئ ان بكسر الهمزة فان قرئ بفتحها فلا اشكال
لانها تصير للتعليل والمعني لانه ورد اي بكثرة دون
رفع ويدل علي ذلك تعبيره بقد في قوله قد ياتي المص
تامل   اذا تقدم المستثني الخ اخذ ذكر من قول
المص وغير نصب سابق الخ لان سابق صفة لموصوف
محذوف اي اسم سابق اي متقدم علي المستثني منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)